



النظام السياسي في الإسلام

تأليف

- د. سعود بن سلمان آل سعود
د. خالد بن منصور الدريس
د. تيسير بن سعد أبو حيمد
أ. د. سليمان بن قاسم العيد
د. عبدالعزيز بن سعود الضويحي
د. عادل بن علي الشدي
- أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص. ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٢٨هـ - (٢٠٠٧م).

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل سعود، سعود بن سلمان.

النظام السياسي في الإسلام. /سعود بن سلمان آل سعود وآخرون-

الرياض، ١٤٢٨هـ.

٢١٨ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٥ - ١٥٥ - ٥٥ - ٩٩٦٠.

١- الإسلام _ نظام الحكم الإسلام _ نظريات سياسية

أ- العنوان

١٤٢٨/٤١٧٣

ديوي ١، ٢٥٧

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٤١٧٣

ردمك: ٥ - ١٥٥ - ٥٥ - ٩٩٦٠

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة وقد وافق على نشره بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه السابع عشر للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ المعقود بتاريخ ٢٧/١/١٤٢٧هـ الموافق ٢٦/٢/٢٠٠٦م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٨هـ



المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه ، أما بعد :

فمن المعلوم أنه لا أحد أعلم بما يصلح أحوال الخلق من خالقهم ، ومن ذلك أحوالهم السياسية وما تتضمنه من العلاقة بين السلطة والشعب ، وبين الدولة وبين غيرها من الدول في أحوال السلم والحرب ، فمهما اجتهدت الأنظمة السياسية البشرية في هذا الميدان ؛ فإن علمها بما يصلح أحوال المخلوقين يبقى قاصراً أمام علم خالق البشر القائل : ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [الملك : ١٤].

ومن رحمة الله بعباده أن بيّن لهم قواعد النظام السياسي في الإسلام من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية ، وأمرهم بالالتزام بهذه القواعد حتى لا تفرق سفينتهم السياسية أمام الأمواج العاتية في العصور المختلفة.

وهذا الكتاب محاولة جادة لعرض أسس النظام السياسي في الإسلام بأسلوب ميسرٍ يستوعبه القارئ ، مع التعرض لمجموعة من المفاهيم المعاصرة التي ارتبطت بالسياسة ، ومعرفة موقف الإسلام من هذه المفاهيم.

وقد قامت مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية - جامعة الملك سعود بتأليف هذا الكتاب على ضوء المفردات المعتمدة من مجلس الجامعة حيث تم تقسيمه إلى وحدات متعددة على التفصيل التالي :

١- كتب الدكتور/ عبد العزيز بن سعود الضويحي: "مدخلاً إلى دراسة النظام السياسي الإسلامي"، كما قام بتأليف القسم المتعلق بالسلطات الثلاث في الدولة الإسلامية.

٢- كتب الدكتور/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود القسم المتعلق "بخصائص النظام السياسي في الإسلام والأحوال السياسية قبل الإسلام". كما قام بتأليف القسم المتعلق بالعلاقات الخارجية للدولة الإسلامية بالاشتراك مع الدكتور خالد بن منصور الدريس.

٣- كتب الدكتور/ تيسير بن سعد أبو حيمد عن السياسة النبوية في الفترة المكية ثم المدنية وعن الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين، والمقاصد الشرعية للخلافة في الإسلام، وأبرز المعالم السياسية في عهد كل خليفة من الخلفاء الراشدين.

٤- كتب الدكتور/ سليمان بن قاسم العيد القسم المتعلق "بأركان الدولة الإسلامية ووجوب لزوم الجماعة وترك التفرق".

٥- كتب الدكتور/ خالد بن منصور الدريس عن قواعد النظام السياسي في الإسلام: الشورى - العدل - المساواة - الحرية.

٦- كتب الدكتور/ عادل بن علي الشدّي عن: "مفاهيم معاصرة في ضوء الإسلام: العلمانية - الديمقراطية - حقوق الإنسان - العولة".

بقيت الإشارة في ختام هذه المقدمة المختصرة إلى أمرين:

أولهما: الشكر الجزيل لجميع زملائنا في قسم الثقافة الإسلامية على دعمهم وعونهم ومشاركتهم الفعّالة في الاستبانات التي واكبت إقرار المفردات الخاصة بهذا الكتاب، وتحكيمه بعد الانتهاء منه.

والثاني: حاجتنا الماسة إلى تواصل المتخصصين في العلوم المختلفة بإبداء

الملاحظات وإفادتنا بما يروونه من تعديلات؛ لئتم النظر فيها مع وعد بإيلائها ما تستحقه من عناية وتنفيذها في الطباعات القادمة لهذا الكتاب بإذن الله.

ولتيسير التواصل يسرنا أن نستقبل الملاحظات على :

البريد الإلكتروني : salm104@gawab.com

نسأل الله عزَّ وجلَّ أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه ، صواباً على سنة نبيه ،
نافعاً لمن ألفه وقرأه .

والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المؤلفون

المحتويات

.....	المقدمة	هـ
.....	الفصل الأول: المدخل إلى دراسة النظام السياسي في الإسلام	
.....	تعريف السياسة	١
.....	الفصل الثاني: مصادر علم النظام السياسي في الإسلام	
.....	الفصل الثالث: خصائص النظام السياسي في الإسلام	
.....	الفصل الرابع: الأحوال السياسية قبل الإسلام	
.....	أولاً: الحياة السياسية خارج جزيرة العرب قبل الإسلام	١٩
.....	ثانياً: السياسة عند العرب قبل الإسلام	٢٢
.....	الفصل الخامس: الدولة الإسلامية في عهد النبوة	
.....	العهد المكي	٢٧
.....	العهد المدني	٣٢
.....	صحيفة المدينة (وثيقة المدينة أو دستور المدينة)	٣٤

تنظيم الدولة الإسلامية الجديدة وأبرز معالمها السياسية الداخلية والخارجية.....	٣٥
بعض التشريعات السياسية للدولة الإسلامية.....	٣٥
ملامح السياسة الداخلية للدولة الإسلامية.....	٣٧
العلاقات الخارجية للدولة الإسلامية.....	٣٨

الفصل السادس: الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

تعريف الخلافة.....	٤١
المقاصد الشرعية للخلافة.....	٤٢
حكم نصب الخليفة.....	٤٣
هل نصّ رسول الله ﷺ على خليفة من بعده؟.....	٤٥
السياسة في عهد الخلفاء الراشدين.....	٤٦
أسس البحث في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم.....	٦١

الفصل السابع: أركان الدولة الإسلامية

الركن الأول: الحكم بما أنزل الله.....	٦٥
الركن الثاني: الرعية (الشعب).....	٦٨
الركن الثالث: الدار (الإقليم).....	٧١
الركن الرابع: أولو الأمر.....	٧٤

الفصل الثامن: السلطات الثلاث في السياسة الشرعية

أولاً: السلطة التنظيمية.....	٨٩
ثانياً: السلطة القضائية.....	٩٧
ثالثاً: السلطة التنفيذية.....	١٠٢

الفصل التاسع: العلاقات الخارجية للدولة الإسلامية

- مبادئ العلاقات الدولية في الإسلام ١١٠
- العلاقات الخارجية للدولة الإسلامية حالة السلم ١١٨
- العلاقات الخارجية للدولة الإسلامية في حالة الحرب ١٢١

الفصل العاشر: قواعد النظام السياسي في الإسلام

- الشورى ١٢٥
- العدل ١٣٩
- المساواة ١٤٣
- الحرية ١٤٦

الفصل الحادي عشر: مفاهيم معاصرة في ضوء الإسلام

- العلمانية ١٥٢
- الديموقراطية ١٦١
- حقوق الإنسان ١٦٩
- العولمة ١٨٢
- المراجع والمصادر ١٩٧